

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

ثبت النقشبنديون وأعداء الله يتساءلون

رئيس
هيئة التحرير

دخلت جيوش المحتلين إلى العراق وهم يظنون ان يستقبلهم العراقيون بالزهور والترحيب والأهازيج وستكون حربهم عبارة عن نزهة يقومون بها والعراق موطن استجمام لهم كما وعدهم أسيادهم وقادتهم وكما أوهمهم عملائهم وأذنابهم الخونة، ولكن وقع لهم ما لم يكن في حسبانهم فلقد جوبهوا بمقاومة عنيفة وشرسة ومستميتة منذ أول يوم دخلوا فيه بلدنا، بدأ مجاهدونا بمجاميع هنا وهناك ثم ما لبثت ان تكبر و تتنامى وتعظم حتى أصبحت جيشا جراراً صعب المراس من كل الفئات من ضباط الجيش العراقي الباسل وجنود سابقين وفلاحين وعمال وأساتذة وطلاب وكافة فئات الشعب العراقي الغيور وانضوى تحت قيادة شرعية موحدة متمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير، وأكثر ما راع المحتل وقض مضجعه هو التفاف الشعب حول قيادته الحكيمة وتأييده للمجاهدين رغم كل المحاولات اليائسة التي قام بها المحتل من بث الدعايات الكاذبة والمغرضة عن المجاهدين مستغلاً وسائل إعلامه الرخيصة، وقد ازداد المحتل يأسا وقنوطا وانتكاسا عندما أعلن جيش رجال الطريقة النقشبندية الأباة عن تصنيعهم يوما بعد آخر مواد متفجرة من روث الحيوانات ومن السكراب (الخردة) وتصنيعهم صاروخ البينة والبينة المطور وصاروخ السديد، وآخرها عندما زف جيش رجال الطريقة النقشبندية بشرى إلى الشعب العراقي والى الأحرار في العالم عن تصنيع صاروخ ارض-ارض المسمى بصاروخ الحق، وبأيدي عراقية نقشبندية ومن مواد أولية عراقية وتمويل ذاتي.

فبعد كل هذا بات أعداء الله وأعداء الإنسانية المتمثلون بالاحتلال وأذنابه يتساءلون عن سر قوتنا وسر التفاف الشعب حول قيادته وتنامي كثرة المجاهدين وازدياد تأييد الناس لنا، فيا ترى ما السر في ذلك، ونحن نقول للمحتل الغاشم ولكل معتد أثيم، ان سر قوتنا إيماننا بان الله تعالى ناصرنا وذلك لأننا أصحاب قضية عادلة وأصحاب حق وأصحاب ارض مغتصبة ندافع عن ديننا الذي أردتم ان تدنسوه بتغيير منهاجه وتعاليمه بأفكاركم المسمومة وندافع عن عربيتنا ولغتنا عندما علمنا ان في نيتكم طمسها ومحوها بالكلية وندافع عن أرضنا التي سلبتموها منا وندافع عن حقوق شعبنا الذي أذقتموه الفقر والهوان والتشريد والقتل والتعذيب، وسنظل نجاهد ونقاتل ونصنع ونطور تصنيعنا لا نكل ولا نمل حتى نخرجكم من أرضنا مدحورين من غير رجعة، وقد بانت بشائر النصر بهزيمتكم النكراء التي شهدها العالم اجمع وانتم تولون هاربين من أرضنا وتحت ضرباتنا الموجعة وان الأيام القادمة ستشهد المزيد من الانتصارات المتوالية، ونقول لكم نحن نزداد قوة إلى قوتنا وعزما على عزيمتنا وسترون منا في قادم الأيام ما لا تتوقعون.

ولا ننسى ونحن في هذه الأيام العظيمة، أيام الملاحم والانتصارات على المحتلين ان نهنئ جيشنا الشرعي الجيش العراقي الباسل،جيش الامة العربية والاسلامية وحامي حماها، بالذكرى التسعين لتأسيسه، ونقول: ستعود يا جيش العراق الباسل إلى سابق عهدك في الأيام القادمة رافعا راية العز والإباء شامخة مرفرفة على ربوع الوطن من زاخو إلى الفاو فلقد كنت بحق الجيش الوفي لامته ووطنه وشعبه عندما انخرطت بضباطك وجنودك في طريق الجهاد في سبيل الله والذود عن الدين والوطن، تؤدي واجبك بأمانة وإخلاص فعهدك عهد الأوفياء وقسمك الذي أقسمت به أمام قيادتك قسم الأبرار وقتالك في ساحات الوغى قتال الأبطال الأشداء فبارك الله بيوم تأسيسك وأيدك بمزيد من الانتصارات على كل ظالم معتد أثيم. ۞

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره
(الجهاد فرصة فلا تفتكم)

الجهاد فرصة نغتنمها ولا نفرط بها، الجهاد جوهرة نفيسة ونفاستها بقدر ضراوتها اذا اغتنمناها، وأما اذا لم نغتنمها فبقدر نفاستها نندم وناسف وعلى قدر التفريط بها، إذا فرطت بها فأنت لم تفرط بقطعة ذهب ولا قطعتين، بل أنت فرطت بكنز اكبر من السماوات والارض، التفريط بها في هذا الظرف بلاء قبيح، و(ما نزل بلاء الا بذنب) فإذاً احذر يا مؤمن، اذا فرطت فلا تأمن البلاء القبيح، المؤمن محبوب الله، والله يغار على عبده من الذنب فيؤدبه، اللهم ارجعنا لدينك وحضيرة قدسك بلطفك، يا رب برحمتك لا بنقمتك جلت قدرتك.

العاقل لما يرى هذه الفرصة لا تعوض فإنه لا يفرط بها، بأي شيء تستطيع أن تجاهد فلا تقصِّرْ، جاهد بنفسك، لا تستطيع بنفسك إذاً جاهد بمالك، لا تستطيع بمالك وبنفسك إذاً بلسانك، لا تستطيع بالثلاثة إذاً جاهد بحالك بجاهك، لا تستطيع بهن كلهن إذاً جاهد بنيتك، جاهد الاعداء ولو بجاهك جاهد الاعداء ولو بعبوسة من عبوساتك، ولو أن تعبس بوجه كافر، ولو أن تبش بوجه مجاهد، بشاشتك بوجه المجاهد هي جهاد لأنك سترفع معنوياته وهمته واذا كان خائفا سيأمن ولا يتلفت لمَّا يراك، الجهاد فرصة ولهذا انا اوصي الاحباب: لا يفرطوا بهذه الفرصة، التفريط بها حسرة وندامة ليس في الدنيا فقط، بل في الدنيا والآخرة تمتد ندامته لأنها فرصة لا تعوض، وربما التاريخ لا يعيدها عليه خاصة، هذي الفرصة مرت على الكون كله، هذه الفرصة مرت على التاريخ كله، ليس على ايامنا فحسب، ولا على جيلنا فقط، ولا على بلدنا، بل هذه الفرصة مرت على كل التاريخ وعلى الامة وعلى كل الكون، فما أعظمها وما أكبرها وما أثقلها، لا تفرط بها ابدا ولو أن تبذل حياتك ومهجتك لأن اعلى ما فيها بذل المهجة، و اذا نويت بذل مهجتك فما بقي للدنيا قيمة، وما بقي للملبس قيمة، وما بقي للقصر قيمة، وما بقي للمال قيمة، ولهذا اذكركم بهذه الامانة، ما نزل بلاء الا بذنب، احذركم من التقصير في هذا الظرف، بأي شيء تستطيع أن تجاهد فجاهد، الجهاد اليوم فرصة ربما لا تعود ولا توجد فرصة بكبرها ولا بشدتها ولا بمحنتها ولا بشدة ظرفها، ما لها مثيل ابدا ابدا، ولو نقارنها بمحنة الصحابة مع الرسول ﷺ لاقوا ما لاقوا من المشركين في كل الأرض، لكن أولئك رجال الله اختصهم بخصوصية رؤية الرسول ﷺ وحظوتهم برسول الله خصوصية، تلك خصوصية لا ننالها، لكن انا اقصد العمل، انا اقصد القتال، اقصد الجهاد، ما اقصد الخصوصية تلك لأنها ختم امرها: ((خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ)) "صحيح البخاري"، الخيرية التي اعطاها الله لرسوله ﷺ واصحابه واتباعه في القرون الثلاثة ختمت، لكن انا اقصد العمل، عملنا من جنس عملهم، وعملهم من جنس عملنا، هم بشر ونحن بشر، وهنا نتنافس معهم في كثرة الاجر، لكن الدرجة لا نتنافس معهم بها، فلا يطاولهم ولا يسابقهم ولا ينافسهم عليها أحد، لكن خيرية الجهاد والعمل اليوم هي من جنس تلك الخيرية، لكن اعلموا ان هذا الظرف احنك وأصعب من ذلك الظرف، الامم كلها تداعت علينا، والرسول ﷺ اخبر بهذا الأمر حيث قال: ((يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كما تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا فقال قَائِلٌ وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ قال بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ)) "سنن أبي داود" مثل الغثاء في سيل الوادي ليس فيه خير، هذا على العموم حيث يَقِلُّ خير الأمة إلى أن

تقوم الساعة على رؤوس الأشرار الذين لا خير فيهم حتى لا يوجد في الأرض من يقول الله الله، لكن على التخصيص ((أمتي أمة مباركة لا يدرى أولها خير أو آخرها خير)) "ابن عساكر".

اخواني الفرصة هذه لا تضيعوها، واياكم والتفريط بها ابدا، لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، التفريط والتسويف اليوم معصيه يا اخواني خصوصا في هذا الظرف، لما تؤخر عملك أتدري ما عطلت؟، انت عطلت عجلة الجهاد، لا يجوز أن تعطل عجلة الجهاد يوما لأجل راحتك، والله اذا عطلت عجلة الجهاد ثانية واحدة فهي برقبتك.

جاهدوا: المرأة تستطيع أن تجاهد وخصوصا اذا كان بيتها قريبا من الشارع، دجاجتها اذا ماتت فلا تلقها في المزبلة، ولتلقها على الشارع لان العدو الامريكي اذا مر على الشارع ورأى دجاجة ميتة فسيتوقف رتلهم، يخافون أن تكون الدجاجة ملغومة، وهذا كلكم شاهده بأم عينه يحدث كثيرا في شوارعنا، فكم توقف رتل من اربعين أو خمسين عجلة من عجلات العدو لأجل أنهم رأوا كلبا أو حيوانا ميتا على قارعة الطريق. إن من ألقى الكلب على الشارع عطل عجلة حرب المحتلين ولو أنهم مروا بسلام وبدون عوائق ربما كانوا يفعلون ما يفعلون بالمسلمين، أتدري اذا عطلت العدو دقيقة واحدة كم سيفوتهم من قتال؟، وكم سيخسرون من اموال ومعنويات؟، كل ذلك بسبب فطيسة ألقيت على الشارع، إذاً المرأة تستطيع أن تقاتل، الطفل يستطيع أن يقاتل، إن قال شخص لقد ورد عن النبي ﷺ ((وَتُمِيطُ الْأَذَى عن الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ)) "صحيح مسلم"، فكيف نلقي الأذى في طريق المسلمين؟، أقول: لا الطريق الان ليس للمسلمين، بل المحتل الكافر هو من يسيطر على الطريق ويتحكم به ويسمح لنا بالمرور او يغلقه علينا، ألسنا نرى ارتالهم لما تمر نوقف سيارتنا، والسيارة الي تتحرك يرمونها واستشهد الكثير من المسلمين بهذا السبب.

لا تعطل عجلة الجهاد بتفريطك ولا براحتك ولا بشهوتك ولا بانشغالك الخاص بدنيا او بولد او بمال او بعيال، نعم هذه أمور مطلوبة، لكن لا على حساب الجهاد، اذا كان لديك واجب جهادي فلا تعطله لأجل مشاغل الدنيا، لقد أخر رسول الله ﷺ الصلاة المفروضة عن الجهاد ((لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إلا في بَنِي قُرَيْظَةَ)) "صحيح البخاري"، الله اكبر الجهاد هو الفرض المتقدم حتى على الفرائض، امر بتأخيرها وما امر بالتفريط بها، حاشا رسول الله ﷺ، الصلاة صلة بين العبد وربه، ومع هذا فالجهاد هو الفرض المتقدم عندما يكون فرض عين يصير الفرض المتقدم حتى ولو على الصلاة، ولهذا امر الرسول ﷺ الصحابة لما غزوا بني قريظة أن لا يصلوا العصر الا في بني قريظة، وبعض الصحابة ﷺ اخذوا بهذا الامر ادركتهم صلاة العصر في الطريق وما صلوا وقالوا لا نصلي لأن الرسول ﷺ نهانا أن نصلي إلا في بني قريظة، وبعض الصحابة ﷺ اجتهدوا وصلوا وقالوا: الرسول ﷺ اراد بأمره العجلة فقط، فالكل مجتهدون وكلهم على هدى، واخبروا الرسول ﷺ بالأمرين والرسول أقر الفريقين، كل منهم على قدر همته وذوقه وفهمه، الصحابة كلهم مجتهدون وعلماء ﷺ، اما الان فلا نجتهد نحن، هذا الامر فرض عين، وقد فعل المحتلون في بلدنا أقبح الأفعال، فعلوا اقبح ما شهدته الدنيا واقبح شيء في التاريخ، ولقد ورد في كتب الفقه: اذا وصلوا الينا مسافة القصر وارادوا الدخول في بلدنا وجب جهادهم وجوب عين يعني فرض عين على كل مسلم ومسلمة الدفع بكل ما يمكن بقدر ما يتمكن، حتى أنه فرض على الصبي من غير اذن والديه، وعلى الزوجة من غير اذن زوجها، وعلى العبد من غير اذن سيده، وعلى المحجور والمسجون حتى أنهما يفك عنهما الحجر والسجن لأجل الجهاد، وعلى المريض بقدر ما يستطيع، إلا على فاقد العقل، هذا فاقد العقل والعقل محل التكليف، والبقية كلهم غير معذورين ابدا، فدونكم فرصة الجهاد ولا تفُتكم لأنها فرصة التأريخ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. ۞

جاه سيدنا النبي محمد ﷺ

(الحلقة الاولى)

المجاهد الدكتور
أبو موسى النقشبندي

الجاه يعني المنزلة العالية، ورجل وجيه أي ذو جاه وله حظ ورتبة، ووُجُوهُ القوم سادتهم وكذلك وُجَهاؤُهم، وللأنبياء عليهم الصلاة والسلام وجاهة عند الله أي منزلة عالية ومرتفعة فهم مقربون لديه سبحانه ووجاهتهم عليهم الصلاة والسلام منصوص عليها في القران الكريم فقد قال سبحانه تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ "آل عمران"، وقال جلّ وعلا أيضا ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءاذَوْاْ مُوسَى فَبرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهاً﴾ "الأحزاب"، فإذا كان الأنبياء عليهم السلام لهم وجاهة عند الله سبحانه فسيدنا محمد ﷺ وجاهته أعلى؛ لأنه سيد الأنبياء ﷺ فكيف تكون للتابع وجاهة ولا تكون للمتبوع، وعن سيدنا أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: قال رسول اللَّهِ ﷺ ((نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يوم الْقِيَامَةِ بَيْدَ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِيَتْ الْكِتَابَ من قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ من بَعْدِهِمْ ثُمَّ هذا الْيَوْمُ الذي كَتَبَهُ الله عَلَيْنَا هَدَانَا الله له فَالنَّاسُ لنا فيه تَبَعٌ الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ)) "متفق عليه"، ثم إن مكانة ووجاهة سيدنا رسول الله ﷺ عند الله ظاهرة وواضحة في القران الكريم على بقية الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فقد قال الله تعالى في حق سيدنا يحيى ﷺ ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِين﴾ "آل عمران"، وسيدنا يحيى ﷺ من جملة الأنبياء الذي يسودهم ويقودهم ويتقدم عليهم في الأفضلية حضرة الرسول الأعظم ﷺ وفي هذه الآية تثبيت الوجاهة من الحق عزّ وجلّ لنبيه يحيى ﷺ وبلا شبهة تنسحب هذه السيادة والوجاهة على سيد الأنبياء والرسل سيدنا محمد ﷺ لأنه متبوع، وقد جعل الله سبحانه وتعالى طاعة المسلم للرسول ﷺ هي عين طاعة الله فقال سبحانه ﴿مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ "النساء"، و﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءامَنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ "سورة النور"، ولقد قرن الله تعالى اسم سيدنا محمد ﷺ باسمه تعالى في الشهادة للدخول في الإسلام وبغير ذلك لا يكون إسلاما ولم يكن هذا الأمر أيضا موجودا عند من سبقه من الرسل، وعن سيدنا ابن عُمَرَ ﷺ أنه قال: قال: رسول اللَّهِ ﷺ ((إن الْإِسْلَام بُنِيَ على خَمْسٍ عد منها شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إلا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسول اللَّهِ)) "صحيح البخاري"، ووعد الله سبحانه النبيَّ ﷺ وعدا لإرضائه تتضح فيه وجاهة النبي ﷺ وقد خصه بذلك في قوله سبحانه ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ "سورة الضحى"، وقال سيدنا علي بن أبي طالب وسيدنا ابن مسعود وسيدنا ابن عمر ﷺ عن هذه الاية إنها أرجى آية في كتاب الله عز وجل وما سبقه إلى ذلك التكريم من نبي قبله "تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم وتفسير البغوي والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، فعن سيدنا علي بن أبي طالب ﷺ قال إن النبي ﷺ قرأ هذه الآية وقال: ((ما عفى الله عنه فهو أعزّ وأكرم من أن يعود إليه في الآخرة وما عاقب عليه في الدنيا فالله أكرم من أن يعيد العذاب عليه في الآخرة)) "رواه الواحدي في البسيط"، وقال: إذا كان كذلك فهذه أرجى آية في كتاب الله "التفسير الكبير، وتفسير القرطبي، والجامع لأحكام القرآن، وروح المعاني للألوسي" لأن الله تعالى جعل ذنوب المؤمنين صنفين، صنفٌ كفّره عنهم بالمصائب في الدنيا، وصنفٌ عفا الله عنه في الدنيا، والله سبحانه وتعالى كريم لا يرجع في عفوه عنه في الآخرة وهذه سنّة الله مع المؤمنين، وأما الكافر فلأن الله عزّ وجلّ لا يُعجِّل عليه عقوبة ذنبه في الدنيا حتى يوافي ربّه يوم القيامة، ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ "سورة الضحى"، فقال ﷺ لن أرضى وواحد من أمتي في النار "تفسير الرازي والقرطبي والسيوطي وغيرهم"، فهذه الأمّة أي أمّة الإجابة لا أمّة الدعوة والمراد بذلك المتوضئون منهم مرحومون بجاهه ﷺ "حاشية البجيرمي"، فمنهم من يدخل الجنة بغير حساب، ومنهم من يدخل الجنة بعد الحساب، والباقي يدخلونها بالشفاعة حتى يكون مآل جميعهم إلى الجنة، ومن عظيم فضله وجليل قدره وكرامته ﷺ عند ربه أن الله تعالى لا يُخيب له دعاءً بل يسارع في إجابته ويُسخّر له كلّ شيء في الوجود لأجله، حتى قالت أم المؤمنين السيدة عائشة ﷺ ((وَاللَّهِ مَا أَرَى رَبَّكَ إلا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ)) "صحيح البخاري"، وجعل الله تعالى من أنواع الذكر ووسائل التقرب إليه الصلاة على نبيه ﷺ فالله تعالى يصلي عليه وملائكته تصلي عليه والمؤمنون جميعا يصلون ويسلمون عليه في الصلاة وخارج الصلاة عملاً بقوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيماً﴾ "سورة الأحزاب"، وقد عرف الصحابة ﷺ هذا الجاه فتعاملوا معه على هذا الأساس وبنص الكتاب والسنَّة في تعظيمه ﷺ الذي جاء مبيناً وموضحا، إذ قال سبحانه ﴿لِّتُؤْمِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ "سورة الفتح"، وتتضمن هذه الآية الكريمة لزوم توقير سيدنا النبي ﷺ وتعظيمه واحترامه وأخر دعوانا أن الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا.

احاديث نبوية جهادية

المجاهد الدكتور
بيان نجيب البياتي

الحمد لله وافضل الصلاة واتم السلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اليك ايها الاخ الكريم بعض الاحاديث الجهادية:

الحديث الاول: عن ابي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((تكفل الله لمن خرج من بيته لا يخرجه الا الجهاد في سبيل الله وتصديق بكلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة)) "صحيح البخاري ومسلم وسنن النسائي والدارمي".

ضمن الله تعالى للمسلم الذي يخرج للجهاد في سبيل الله بنية صحيحة مصدقا بكلمات الله انه اذا استشهد في خروجه ذاك ادخله الجنة يقينا فيفوز بها وينعم بخيراتها الوفيرة ودخول الجنة هو الامنية التي يطمح اليها كل مسلم ويعمل على تحصيلها طوال عمره واذا لم يستشهد في ذلك الغزو اعاده الله تعالى الى اهله وبيته الذي خرج منه سالما وقد نال الأجر الكبير او مع ما حصل عليه من مغانم الجهاد او مكاسبه المادية حلالا طيبا.

الحديث الثاني: عن عمران بن حصين ﷺ: ان رسول الله ﷺ قال: ((مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة الرجل ستين سنة)) "سنن الدارمي".

ان اهم مايحرص عليه المسلم الحقيقي هو عبادة الله تعالى لانها الغاية العظمى من خلق الانسان بل من خلق الوجود كله لذلك يبحث المسلم الصادق عن افضل الطاعات واجل القربات ليتوصل بها الى رضاء الله تعالى وهنا يعلمنا رسولنا الكريم ﷺ ان العبادة المطلوبة نوعية وليس من الضروري ان تكون كمية فيخبرنا ان مقام المجاهد في سبيل الله في صفوف المجاهدين افضل في ثوابه عند الله تعالى من عبادة العابد مدة ستين سنة وذلك والله اعلم لان اثر الجهاد تجني ثمراته الامة باسرها وتترتب عليه امور في غاية الاهمية اما ثمرات العبادة فلا يجني ثمراتها الا القائم بها نفسه لذلك كان هذا الفرق العظيم بين الجهاد وسائر انواع العبادة بحيث ان قيام المجاهد في صفوف المجاهدين زمنا معينا افضل عند الله سبحانه من عبادة العابد مدة ستين سنة كاملة.

الحديث الثالث: عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((رحم الله حارس الحرس)) "سنن ابن ماجة والدارمي".

هذا حديث يجري الكلام فيه عن صنف خاص من المجاهدين وهم الحرس الذين يحرسون معسكرات المسلمين وقد ذكرنا له اشباها من قبل وفي هذا الحديث دعوة من الرسول ﷺ لحارس الحرس اي للحارس الذي يبيت ليله حارسا للمجاهدين في سبيل الله فيسهر وينامون ويتعب ويرتاحون لكي يستعيدوا نشاطهم لمواصلة الجهاد في سبيل الله مع الصباح الباكر وقد وردت احاديث اخرى في فضل الحراسة في سبيل الله تعالى والسهر عليها وكان منها ما دلّ على تحريم الله تعالى لكل عين باتت تحرس في سبيل الله على النار ومن حرمت عينه على النار حرم سائر جسده عليها، وكان منها ما دلّ على ان لذلك الحارس اجر بقدر عبادة كل مسلم خلفه من المسلمين لانهم يعبدون الله امنين بسبب حراسته هو ان هذه الدعوة هدية من رسول الله ﷺ وهو صاحب الدعوة المستجابة فأي مسلم لا يرغب فيها وصلى الله وسلم وبارك على امام المجاهدين وقائد الغر المحجلين سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ۞

الإسلام والعربية
(الحلقة الثامنة)
(لماذا لا نترجم القرآن؟)

المجاهد الدكتور
ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله الذي تسمى بالاسماء الحسنى واتصف بأكمل الصفات خلق الانسان وخلق الموت والحياة و الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيد السادات وقائد القادات الرحمة المهداة والنعمة المسدات وعلى آله واصحابه المعتنقين لأفضل الاديان والناطقين بأشرف اللغات، ورضي الله عن التابعين لهم الحائزين للكرامة والدرجات.

اما بعد فقد ارسل الله تعالى سيدنا محمدا ﷺ ليخرج الناس من ظلمات الاديان المحرفة و الباطلة الى نور دين الاسلام وقد ادى رسولنا الكريم ﷺ رسالة الاسلام وبلغ امانته على اكمل وجه فانتشر الاسلام في بعض البقاع والاقطار في حياة النبي ﷺ وقد اكمل صحابته الكرام والتابعون لهم بإحسان ﷺ تبليغ الرسالة فنشروا دين الاسلام في مشارق الأرض ومغاربها حتى انتشر في الأرض الممتدة بين فرنسا والصين وقد كان من ثمار ذلك التبليغ الصادق ان دخل الناس في دين الله افواجا لاسيما اهل الكتاب منهم لامتلاكهم خلفيات دينية ثقافية سهلت عليهم فهم روح الاسلام ويسرت لهم سبل اعتناق مبادئه الانسانية السامية وقد اسلم اغلب الناس بسبب قناعتهم بالإسلام دينا وبالمسلمين من خلال سيرتهم الانسانية في فتوحاتهم العظيمة وقد حث علماء المسلمين رحمهم الله تعالى استنادا الى نصوص من الكتاب الكريم والسنة الشريفة ـ ذكرنا كثيرا منها في حلقات سابقة ـ المسلمين من غير العرب على تعلم اللغة العربية من اجل فهم الاسلام فهما صحيحا والتمكن من التعبد وفق احكامه بصورة كاملة ودقيقة فاقبل المسلمون من غير العرب على تعلم اللغة العربية بشكل كبير وبرعوا فيها حتى تفوق بعضهم على اهل اللغة العربية انفسهم فاخذوا يعلمونها الناس وفق قواعدها ويؤلفون المؤلفات الجليلة فيها.

وقد كان لعلماء العرب رحمهم الله دور رئيس في تعليم اللغة العربية لغير العرب من المسلمين فقد انفقوا في سبيل ذلك اعمارهم وقد هاجروا من ديارهم الى الديار التي يقطنها المسلمون الجدد في سبيل تلك الغاية النبيلة وقد استمر ذلك زمنا طويلا حتى اخذ غير العرب من المسلمين المهمة على عاتقهم بعد ان تمكنوا من علم اللغة بصورة تامة ولكن دولة الاسلام ضعفت في بعض العصور بسبب ابتعاد حكامها واغلب شعوبهم عما شرعه الله تعالى لهم من الدين الحنيف فتراجع العرب المسلمون في شتى مجالات الحياة ومنها العلمية فلم يعد لهم دور في تعليم احكام الاسلام وقواعد اللغة العربية لغير العرب واضمحل سلطان الدين في بعض القلوب بسبب ضغوط اعداء الاسلام الذين استغلوا مرحلة الضعف تلك مما ادى الى انتشار العجمة بين المسلمين حتى سرى اللحن الى العرب الخلص انفسهم وبما ان الله سبحانه وتعالى قد جعل الاسلام دينا للناس اجمعين بخلاف الاديان السابقة اذ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُّبِيناً﴾ "سورة النساء"، وقال: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً﴾ "سورة الفرقان"، وبما ان المصدر الاول لدين الاسلام هو القرآن الكريم وقد انزله الله تعالى باللغة العربية اذ قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ "سورة ابراهيم"، وقد امر



الله تبارك وتعالى رسوله ﷺ بتبليغه للناس كافة حيث قال تعالى : ﴿يا أيها النبي بلغ ما انزل اليك﴾ "سورة المائدة"، وعلماء الامة رحمهم الله داخلون ضمن هذا الامر فان من الواجب على الامة العربية ان تبلغ دين الاسلام الى الناس عامة من خلال كتابه القرآن العظيم فكيف يتم هذا التبليغ وكثير من الامم لا تعرف العربية

بل وقد امتنع قسم من المسلمين الاجانب من تعلم اللغة العربية بسبب ضعف الحماسة الدينية في نفوسهم بالإضافة الى عوامل اخرى ان لهذه المشكلة حلولا لسنا في صددها في هذا المقام ولكن بعض اعداء الاسلام المستترين به استغل هذا الامر ودعا الى ترجمة القرآن الكريم بلغات العالم المتعددة فقد كانت غايته الظاهرة امرين هما: تسهيل نشر الاسلام، وتلاوة القرآن وغايته الباطنة امور تؤدي الى ارتداد المسلمين من غير العرب عن دين الاسلام وهم لا يشعرون ومنها امران مهمان:

الاول : قطع المسلمين من غير العرب عن كتاب ربهم فهم يقرؤون كتابا آخر ترجمه شخص الماني او انجليزي او فرنسي او ايطالي قاصر اللغة عن بيان مراد الله تعالى لا يؤمن بالقرآن ولا بمن انزله وقد دس فيه ما اراد بفعل حقده وجهله بالإسلام ويحسبون انه كتاب الله وقد ورد في ملحق مجلة الازهر الشريف (ان اهالي جاوة المسلمين يقرؤون الترجمة الافرنجية ويقرؤونها اولادهم ويعتقدون ان ما يقرأون هو القرآن الصحيح).

والثاني : فصل المسلمين من غير العرب عن العربية لغة الاسلام وعن العرب مادة الاسلام وحماته.

واذا تم هاذان الامران فقد وقع المسلمون الاعاجم في ردة حقيقية عن دين الاسلام وان لم تكن كذلك في ظاهرها فقد اصبحوا يقرأون كتابا آخر ويتبعون دينا اخر وهو دين محرف.

ان ابلغ دليل على تحريم ترجمة القرآن الكريم هو ان رسول الله ﷺ وهو اسوة كل مسلم ارسل الرسائل الى ملوك العالم من فرس وروم غيرهم فكانت كتبه اليهم بلغاتهم اما نصوص القرآن الكريم فلم يطلب من كتابه ان يترجموها بل كتبت باللغة العربية ولاتزال محتويات هذه الكتب موجودة الى يومنا هذا، لذا فإنا نجد فقهاء الأمة صرحوا بتحريم قراءة القرآن بغير العربية وببطلان الصلاة إن قرئ فيها القرآن بلغة غير العربية.

وقد اعجز القرآن الكريم فطاحل العرب ملوك البيان وفرسان الفصاحة عن الاتيان بمثل سورة من سوره فهل يتمكن العجم من الاتيان بترجمة مشابهة له تماما، ان كل ذي لب يدرك ان هذا من المحال.

اما الجانب الذي يتعلق باللغة العربية بصورة اخص في موضوعنا هذا فيمكن ان نلخصه في نقاط تحول دون امكانية ترجمة القرآن الكريم اهمها:

أ ـ ان اللغة العربية تفي بجميع المعاني وتتضمن كل المقاصد التي تشتمل عليها الآيات القرآنية وهو ما لا يمكن تحقيقه عند الترجمة الى اللغات الاخرى.

ب ـ من ميزات اللغة العربية ان الفاظها تدل على معان اصلية، واخرى ثانوية وهذا ما يوجد في آيات القران الكريم ولا يمكن الاتيان به في اللغات الاخرى اذ ان اللفظ فيها له معنى واحد لا غير.

جـ ـ ان اسلوب القرآن الكريم يغني بواسطة الكلمة المفردة عن الجملة وبالجملة الواحدة عن عدد من الجمل وذلك لنزوله باللغة العربية التي وفرت له هذه الخاصية بعكس اللغات الاخرى التي لا تتوفر فيها هذه الخاصية بل ان بعضها يحتاج المعبر فيه عن المعنى البسيط الى الفاظ كثيرة جدا نسبيا ليعبر عنه بصورة تامة.

د ـ ان الحروف المستعملة في اللغة العربية له اثر كبير في تغيير المعاني او الزيادة عليها وهذا ما لا يوجد في اللغات الاخرى.



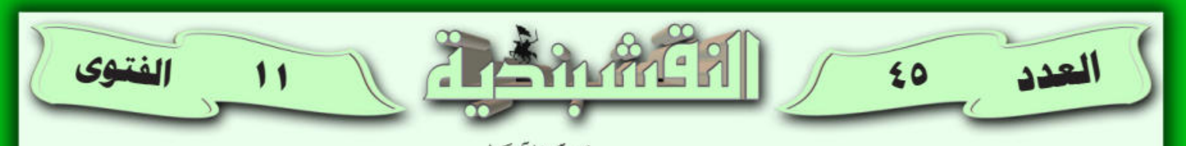
هذا على فرض توفر الاتقان التام لفن الترجمة وتمكن المترجم من اللغتين العربية والتي يترجم اليها وحسن نيته في عمله وهذا غير موجود يقينا فان المترجمين هم المستشرقون الذين عرف عنهم اختلاق الثغرات واصطناع العيوب في دين الاسلام والسعي للنيل منه والتشكيك فيه بكل ما يستطيعون من الوسائل غير الشريفة مع مجانبتهم للمنهج العلمي في البحث والتمحيص والنقد علما ان اغلبهم من اليهود الحاقدين او الصليبيين المتعصبين اما من سلم منهم من ذلك وهم اقل من القليل فقد كان سبب تشويهه للإسلام هو جهله باللغة العربية وعدم اطلاعه على مصادرها الاصلية، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا. ۞



الفراغ الروحي

المجاهد الدكتور
ابو الهدى العراقي

ان الناظر الى احوال المسلمين اليوم وما آل اليه حالهم من فراغ روحي ادى الى ضياع كثير من القيم التي لا بد منها والتي كانت النفوس عامرة بها وزاكية بحيث وصل المجتمع الاسلامي في بعض اطواره الى المثالية التي عزّ على الامم الاخرى من غير الاسلام ان تصل اليها بحيث كانت حياة امة الاسلام تسير وفق منظومة التشريع الاسلامي حاملة امانة الحق الى الخلق، ولا شك ان تلك الحالة كانت لها اسبابها التي اوصلتها الى المثالية، ومن اهم تلك الاسباب ان المجتمع الاسلامي كان يحظى بوجوه عامرة وقلوب نيرة وعقول كبيرة وفهوم واسعة تربي من ينظر اليها فكيف بمن يصحبها ويتعلم منها ويسمع اقوال رجالها ويرى بأم عينيه افعالهم. يروي الخطيب البغدادي في مقدمة تاريخ بغداد ان احد الصالحين اراد الخروج من بغداد إلى بلد آخر قال فرأى في تلك الليلة في منامه مناديا يقول له أتنتقل من بلد فيه عشرة آلاف ولي لله عز و جل قال فجلست ولم أنتقل من بغداد. لقد اصبحنا نرى المسلمين اليوم في مختلف البقاع وهم يبحثون عن ولي رباني واحد يتربون على يديه فيتعلمون منه كيف تتعلق قلوبهم بحب الله ورسوله وتتزكى نفوسهم ليتخلصوا من الرياء والعجب والكبر والشح والجبن الذي ارَّقهم، وليتخلقوا بالإخلاص والصدق والتواضع والشجاعة واليقين فيكونوا من الذاكرين الله كثيرا، وربما زعم البعض بعدم وجود هؤلاء الربانيين مما ادى الى وقوعهم في المحظور الذي اوصلهم الى درجة اليأس والشعور الذي بدوره اوصلهم الى فراغ روحي كبير وهذا ناتج عن سوء الفهم للسنن الكونية في هذه الحياة. ان الأرض لن تخلو من الصالحين وان هذه الامة تمتاز بانها خير امة اخرجت للناس وان خيرها لا يدرى في اوله ام في آخره ويوم ان تخلو من الاولياء فان ذلك يعني ان الساعة قد حانت والقيامة قد قامت وان المثل الدراج عند العوام (لو خليت قلبت) لهو مطابق تمام المطابقة للحق. وان ربنا سبحانه وتعالى قال ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾"الأنبياء" وان ربنا نهى عن اليأس والقنوط فقال تعالى ﴿وَلاَ تَيْأَسُواْ مِن رَّوْحِ اللّهِ إِنَّهُ لاَ يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ "يوسف"، نعم ان الأرض قد تنقص في فترة من العلماء العاملين المخلصين الربانيين او قد يميل هؤلاء الى الخفاء لحكمة ما، إلا ان ذلك لا يعني ابدا خلو الأرض منهم لان هذه الامة تتمتع بخاصية التجديد التي وهبها الله على رأس كل قرن من خلال بث الروح الإيمانية في اجيالها المتعاقبة كلما ضعف حالها وخفت ضياؤها، ولو جدَّ الباحثون بصدق وعزيمة وصفاء وفهم صحيح لشروط المربي وصفاته فلا شك انهم سيجدونه وسيجتمعون به كما اجتمع موسى بالخضر عليهما السلام وان كان ثمن ذلك ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾ "سورة الكهف" لأنه لم يعد يهمهم هذا التعب والنصب بل جل همهم عثورهم على طبيب قلوبهم ومداوي ارواحهم ومزكي نفوسهم، وتصور معي عندما يجد هؤلاء الباحثون عن الشيخ الكامل بغيتهم في زمان قلَّ فيه الصالحون كيف سيكون حالهم وكيف ستكون همتهم؟، وهذا ما حصل بالضبط مع الرجال في الطريقة النقشبندية فلقد وجد هؤلاء الباحثون الصادقون بغيتهم في صحبة شيخهم العارف بالله العالم الرباني شيخ الطريقة النقشبندية ﷺ ورضي عنه ونفعنا به. وعندما اجتمع الفرع بالأصل، والباحث عن الحقيقة بالحقيقة، والمريض بالطبيب الحاذق، والمريد بالشيخ الكامل، كانت النتيجة عظيمة ترضي الله عز وجل وتقر عين رسول الله ﷺ وتغيظ الكافرين وتشفي صدور قوم مؤمنين. وما زال حضرة سيدي الشيخ يربيهم قولا وعملا وحالا حتى زكت نفوسهم وطهرت قلوبهم وسمت ارواحهم وصاروا كالشامة بين الناس، وعندما حل الكافر بأرضهم جاءت ثمرة تلك التربية وتلك الصحبة الروحية من خلال جهدهم وجهادهم في سبيل الله ونصرتهم لدينهم. لقد قال لهم شيخهم يومها وكانت بيده سبحة يسبح بها لقد كنا نضع أيدينا على هذه السبحة ونذكر الله بها طيلة تلك السنين واليوم وبعد ان فرض الجهاد علينا فنحن لا نحتاج الى شيء سوى رفع هذه الاصبع من على السبحة ووضعها على الزناد واذا كانت كل تلك السنين التي كنا نحرك هذه الاصبع بالتسبيح عاجزة عن ان تضع أيدينا على الزناد فلا خير فينا ولا خير في أيدينا، واعلموا اننا ما كنا نسبح ونتعبد في تلك الايام ولا نسلك سلوك الصالحين في مجاهدة النفس إلا لأجل هذا اليوم فقد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا، وذلك كان هو الإعداد الذي أمرنا به ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ فهلموا اليوم الى الجهاد في سبيل الله وقاتلوا عدو الله. وهبَّ الاحباب مع شيخهم المجاهد الرباني وجاهدوا عدو الله وعدوهم وكانوا بعد ذلك جيشا عظيما: إنه جيش رجال الطريقة النقشبندية. اذن أزمة الفراغ الروحي ليست في عدم وجود الشيوخ الربانيين انما الأزمة تكمن في صدق البحث عنهم والاجتماع بهم والالتحاق بركبهم ولو كانوا حيثما كانوا وصدق من قال (اطلب العلم ولو بالصين). ۞



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: احمد السلماني (من محافظة بغداد): من هم الاصناف الذين يعطون الزكاة في هذا الزمان؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: الاصناف الذين يعطون الزكاة مذكورون في القرآن، وهم الفقراء والمساكين والعاملون عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمون وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل، ويتفاضل هؤلاء حسب الظرف الذي يكون فيه البلد الذي تتم الزكاة فيه، واليوم يتقدم صنف (في سبيل الله) وهم المجاهدون على بقية الأصناف لأن الجهاد هو الفرض الأعظم للعراقيين، وهو فرض الوقت المتقدم، فتعطى الزكاة اليوم للمجاهدين في سبيل الله لان في ديمومة الجهاد إحياءً للدين.

~~~~~~

السائل: نوزاد قره داغي (من محافظة السليمانية): هل يجوز قراءة القران متعبدا بتلاوته بغير اللغة العربية لمن لا يحسن اللغة العربية؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: لا يجوز ان يقرأ القران بغير اللغة العربية على وجه التعبد في الصلاة وفي غيرها وعليه ان يتعلم حفظا قراءة القران بالعربية ولو على قدر ما تصح به صلاته بفاتحة الكتاب، و لا تجوز ترجمة القرآن الكريم، بل تجوز ترجمة تفسيره.

~~~~~~

السائل: علي صالح القرغولي (من محافظة بغداد): قرأت في بعض الكتب انه يجب على ولي امر الطفل ان يعلم ابنه منذ سبع سنين بالإضافة إلى الصلاة اسم النبي ومكان ولادته فما صحة ما قرأت؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: نعم اخي فلقد ذكر العلماء انه يجب على ولي أمر الصبي والصبية ان يعلم ابنه البالغ السابعة من عمره بالحساب الهجري الصلاة والوضوء واسم النبي واسم أبيه ومكان ولادته وأين توفي وأين دفن وانه عربي من قريش وانه آخر الأنبياء والمرسلين عليهم السلام.

~~~~~~

السائل: طه النعيمي (من محافظة الانبار): ما حكم اللحوم الصينية والهندية المنتشرة في الأسواق؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: يحرم تناول اللحوم من غير البلدان الإسلامية والكتابية وان كتب عليها ذبح حلال على الطريقة الإسلامية، فنحن ننظر إلى منشأ بلدان تلك اللحوم فان كانت البلدان التي صدرت اللحوم دين دولتها كتابية يعني تدين بدين أهل الكتاب فلحومها حلال وان كان منشأ بلدان تلك اللحوم وثنية أو لا تدين بدين سماوي يحرم تناول لحومها، لأن العبرة بالدين الرسمي للبلد المصدر للحم، وليس بما يكتب على الأكياس التي فيها اللحم.

~~~~~~

السائل: مروان سالم من محافظة ديالى: اني رجل معاق جسديا وفقير الحال ولا استطيع ان انخرط في صفوف المجاهدين واعطي قليل المال من كسبي للمجاهدين، فهل انا من المجاهدين عند الله فان هذه المسألة اكثر ما تؤرقني بارك الله فيكم؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: ايها الاخ المجاهد الكريم انك ان شاء الله من المجاهدين المقبولين عند الله ما دمت تشارك المجاهدين بفكرك وعقلك وهمومك ومالك وان كان بسيطا فهو من اعظم قربات المجاهدين عند الله تعالى وقد قال تعالى ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ "سورة الحج".

~~~~~~

السائل: عمرو سعيد (من جمهورية مصر العربية): هل نستطيع أن نقول أن التصوف هو تفسير لمقام الاحسان؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: نعم أخي الحبيب الحق أن التصوف تفسير (لمقام الإحسان) الذي هو (مقام الشهود والعيان) ولا مشاحة في المصطلحات وإنما العبرة للحقيقة والجوهر، فإذا كان إصلاح الظاهر واجباً فإصلاح الباطن أوجب لأنه موضع نظر الله عز وجل، وإذا كان إصلاح باطن العبد وسريرته وقلبه جوهر الدين فذلك هو التصوف، ولا يزيد أبداً عن كونه إصلاحاً للقلوب.

~~~~~~

السائل: عمر هادي (من محافظة نينوى): هل يجوز لي أن أعظم مخلوقا كالنبي ﷺ والأولياء والصالحين، أم أن التعظيم لا يجوز إلا لله تعالى؟

الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد: تعظيم الأنبياء والأولياء والصالحين واجب على المسلمين، ومما لا بد من توضيحه أن التعظيم له عدة أنواع فهناك تعظيم خاص بالله سبحانه وتعالى مثل العبادات من صلاة وسجود وغيرها، فهذه من خصوصيات الله تعالى ولا يجوز إشراك أي أحد بها وليا كان أو نبيا، وهناك تعظيم بمعنى الاحترام والتقدير والأدب، فهذا واجب علينا تجاه الأنبياء والأولياء والصالحين كل على قدر قربه من الله لأن تعظيمهم في الحقيقة تعظيم لدين الله وشعائره.

فهذا سيدنا آدم أول الجنس الإنساني، وأول عباد الله الصالحين من هذا الجنس أمر الله تعالى الملائكة بالسجود له إكراماً وتعظيماً لما آتاه من علمه وإعلاماً لهم باصطفائه من بين سائر مخلوقاته، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إَلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ﴾ إلى آخر الآية "الإسراء"، فالملائكة عليهم السلام عظموا من عظمه الله، وإبليس تكبر أن يسجد لمن خلق من طين فكان من المطرودين، ومما جاء في تعظيم الصالحين قال الله تعالى في حق يوسف عليه السلام: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُ سُجَّداً﴾ "يوسف" تحية وتكريماً وتشريفاً وتعظيماً له عليهم، والسجود من إخوته له إلى الأرض يدل عليه قوله تعالى: وخروا . ولعله كان جائزاً في شرعهم، أو كسجود الملائكة لآدم عليه السلام تشريفاً وتعظيماً وامتثالاً لأمر الله تأويلاً لرؤيا يوسف إذ رؤيا الأنبياء وحي، أما نبينا سيدنا محمد ﷺ فقد قال الله تعالى في حقه: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾"الفتح"، وقال:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾الآيات الثلاث "الحجرات"، وقال تعالى: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاء الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاء بَعْضِكُم بَعْضاً﴾"النور".

وفي السنة يقول عمرو بن العاص رضي الله عنه، وما كان أحد أحب إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجل في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأني لم أكن أملأ عيني منه . رواه مسلم في الصحيح، كتاب الإيمان، (باب كون الإسلام يهدم ما قبله)، وروى الترمذي عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار وهم جلوس، فيهم أبو بكر وعمر، فلا يرفع أحد منهم إليه بصره إلا أبو بكر وعمر، فإنهما كانا ينظران إليه وينظر إليهما، ويبتسمان إليه ويبتسم لهما، والأدلة في تعظيم الأنبياء والصالحين أكثر من كثيرة.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾

أيها الشعب العراقي الصابر المجاهد
يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية
أيها المجاهدون المؤمنون الصادقون

نعيش هذه الأيام ونحن نخوض غمار المعركة المقدسة معركة الدفاع عن الحقوق، معركة تحرير العراق من رجس الاحتلال، والعدو في تقهقر مستمر والمجاهدون في قوة متزايدة متصاعدة، فبعد أن صال وجال أبناؤكم في جيش رجال الطريقة النقشبندية على المحتلين وأذاقوهم السم الزعاف على مدى أكثر من سبع سنين بعبوات ناسفة وصواريخ هادرة وهاونات مدمرة ورميات موفقة من قناص العراق ورمانات حرارية بدد كل ذلك آمالهم وسفه احلامهم وافشل اهدافهم ومشاريعهم ومخططاتهم ، بعد كل ذلك لم يبق امامهم الا المبادرة بسحب الجزء الاكبر من قواتهم المنهزمة والمنهارة خارج العراق وسحب ما تبقى من علوجهم الى قواعد محصنة داخل العراق (وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا).

واليوم نزف لكم بشرى عظيمة ومباركة ألا وهي قيام مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال بصناعة (صاروخ الحق) وهو صاروخ ارض - ارض من مواد محلية وبكلفة يسيرة ليدخل في خدمة قضيتنا العادلة ويزلزل قواعد الاحتلال ويسومهم سوء العذاب وليدمغ باطل الاحتلال فيزهقه، وقد دخل الخدمة الجهادية الفعلية بفضل الله تعالى وتوفيقه، ولنؤكد لهم ولكل الاعداء والطامعين بأن لا مكان لهم على أرضنا الطاهرة وأن لا طريق لهم للخلاص من بأسنا إلا بالانسحاب الكامل وترك العراق لأهله حرا أبيا.

يا أبناء شعبنا الصامد: كنا ولا نزال وسنبقى على عهدنا مع الله ومع قيادتنا القيادة العليا للجهاد والتحرير نذود عن الدين والأرض والعرض حتى نرى ما تبقى من علوج الاحتلال يجرون أذيال الخيبة والهزيمة أمام أنظار العالم أجمع تاركين العراق لأهله أبطال الجهاد على أرض الأنبياء والأولياء أرض الرافدين الطاهرة. نعاهد الله ورسوله وقيادتنا الشرعية على المضي قدما في طريق الجهاد حتى النصر المؤزر بإذن الله.

الله أكبر ... الله أكبر ... الله أكبر

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾

قيادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
١٦ ك١ ٢٠١٠ م
٩ محرم ١٤٣٢هـ

لمسات عسكرية في بعض الآيات القرآنية

(الجزء الثاني)

الفريق الركن الدكتور
ابو علي النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ "النساء"

ذكرنا في الجزء الاول من موضوع (لمسات عسكرية في بعض الآيات القرآنية) ان من الجوانب التي نريد ابرازها والتركيز عليها اظهار تفسير العلماء لبعض الجوانب العسكرية التي اشتملت عليها بعض آيات القرآن واستخلاص الدروس العسكرية منها لإمكان توظيفها والاستفادة منها في معارك الجيوش الاسلامية، وان ذلك من واجب كل عسكري مسلم حريص على دينه وامته من ذوي الاختصاص والقدرة ليخدم دينه وكتاب ربه ولينفع اخوانه المسلمين من ابناء امته لا سيما في هذا الوقت الذي تداعت فيه الامم الكافرة والمعتدية على ديننا وامتنا وعلى وجه الخصوص في بلدنا العراق الذي تعرض ويتعرض الى عدوان وغزو واحتلال همجي بربري، وهنا تبرز اهمية دعم واسناد الفئة المؤمنة المجاهدة التي هبت لنصرة دينها والدفاع عن الارض والعرض وبمختلف اشكال وانواع الدعم فمن المشاركة الفعلية في حمل راية الجهاد وحمل السلاح ميدانيا الى الجهاد بالمال والجهاد بالكلمة المؤمنة الصادقة التي تشد من ازر المجاهدين. واستكمالا لما بدأنا به في الجزء الاول سأتناول متوكلا على الله محاولا استعراض آيات اخرى من آيات القتال في القرآن الكريم والتي ارى انه من الممكن دراستها واستخلاص العبر والدروس العسكرية منها وتوظيفها بما يخدم الجهاد والمجاهدين.

قال سبحانه وتعالى في سورة الانفال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ۝ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾.

١. المعنى التفسيري:

أ. معاني المفردات:

(زحفاً): أي زاحفين لكثرتهم ولبطئ سيرهم كأنهم يزحفون على الأرض، وقوله - سبحانه – (زَحْفاً): مصدر زحف وأصله للصبى، وهو ان يزحف على إسته قبل أن يمشى، ثم أطلق على الجيش الكثيف المتوجه لعدوه لأنه لكثرته وتكاثفه يرى كأنه جسم واحد يزحف ببطء وإن كان سريع السير، (فلا تولوهم الأدبار): الأدبار: جمع دبر - بضمتين - وهو الخلف، ومقابله القبل وهو الأمام، ويطلق لفظ الدبر على الظهر وهو المراد هنا، أي لا تنهزموا فتقروا أمامهم فتولونهم أدباركم، (متحرفاً لقتال): أي مائلاً من جهة إلى أخرى ليتمكن من ضرب العدو وقتاله، (أو متحيزاً إلى فئة): من التحيز بمعنى الانضمام.

ب. معاني الآيات:

اولا. ورد في تفسير(الدر المنثور) بصدد هذه الآيات ما يلي: أخرج ابن جرير والنحاس في ناسخه عن ابن عباس ﷺ قال: الفرار من الكبائر لأن الله تعالى قال (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال) الآية. وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر ﷺ قال: الفرار من الزحف من الكبائر، وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري في الأدب المفرد واللفظ له وأبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر ﷺ قال: ((كنا في غزاة، فحاص الناس حيصه قلنا: كيف نلقى النبي ﷺ وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب؟! فأتينا النبي ﷺ قبل صلاة الفجر، فخرج فقال)) من القوم؟ فقلنا نحن الفرارون، فقال لا بل أنتم الكارون فقبلنا يده فقال أنا فئتكم وأنا فئة المسلمين ثم قرأ (إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة).

وأخرج ابن مردويه عن أمامة ﷺ مولاة النبي ﷺ قالت: كنت أوضيء النبي ﷺ أفرغ على يديه، إذ دخل عليه رجل فقال: يا رسول الله أريد اللحوق بأهلي فأوصني بوصية أحفظها عنك قال (لا تفر يوم الزحف، فإنه من فرَّ يوم الزحف فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير)، وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة عن ابن عباس ﷺ قال:من فر من اثنين فقد فر، وأخرج أحمد عن أبي اليسر ﷺ (أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات السبع يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهرم، وأعوذ بك من الغم والغرق والحرق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك أن أموت لديغاً).

ثانيا. وذكر سيد طنطاوي في تفسيره لهذه الآيات ما يلي:
المعنى: يا أيها الذين آمنوا بالله إيمانا حقا ﴿إِذَا لَقِيتُمُ الذين كَفَرُواْ﴾ زاحفين نحوكم لقتالكم ﴿فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأدبار﴾ أي فلا تفروا منهم، ولا تولوهم ظهوركم منهزمين، بل قابلوهم بقوة وشجاعة، فإن من شأن المؤمن أن يكون شجاعا لا جبانا ومقبلا غير مدبر، ثم بين -سبحانه- أن تولية الأدبار محرمة إلا في حالتين فقال تعالى ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إلى فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ الله وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ المصير﴾، والمعنى: أن تولية الأدبار محرمة إلا ان يكون المؤمن عند توليته منحازا إلى جماعة أخرى من الجيش ومنضما إليها للتعاون معها على القتال، حيث إنها في حاجة إليه، وهذا كله من أبواب خدع الحرب ومكايدها، وقد توعد -سبحانه- الذى ينهزم أمام الأعداء في غير هاتين الحالتين بقوله: ﴿فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ الله وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ المصير﴾، أي: ومن يول الكافرين يوم لقائهم دبره غير متحرف ولا متحيز فقد رجع متلبسا بغضب شديد كائن من الله تعالى ومأواه الذى يأوي إليه في الآخرة جهنم وبئس المصير.

ثالثا. ومن الأحكام التي أخذها العلماء من هاتين الآيتين ما يأتي:

أ- وجوب مصابرة العدو، والثبات في وجهه عند القتال، وتحريم الفرار منه.

قال الألوسي: في الآية دلالة على تحريم الفرار من الزحف على غير المتحرف أو المتحيز، أخرج الشيخان وغيرهما عن أبى هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ((اجتنبوا السبع الموبقات (أي المهلكات) قالوا: يا رسول الله وما هن قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات)).

ب- أن الخطاب في الآيتين لجميع المؤمنين وليس خاصاً بأهل بدر. قال الفخر الرازي ما ملخصه: اختلف المفسرون في أن هذا الحكم (وهو تحريم التولي أمام الزحف) هل هو مختص بيوم بدر أو هو حاصل على الإطلاق؟ فنقل عن أبى سعيد الخدري والحسن وقتادة والضحاك أن هذا الحكم مختص بيوم بدر، قالوا: والسبب في اختصاص بدر بهذا الحكم أن رسول الله ﷺ كان حاضراً يوم بدر، وأنه سبحانه وتعالى شدد الأمر على أهل بدر، لأنه كان أول الجهاد، ولو اتفق للمسلمين انهزام فيه لزم منه الخلل العظيم.

والقول الثاني: أن الحكم المذكور في هذه الآية كان عاماً في جميع الحروب بدليل أن قوله تعالى ﴿يَآ أَيُّهَا الذين آمنوا إِذَا لَقِيتُمُ الذين كَفَرُوا﴾ عام فيتناول جميع الصور وأقصى ما في الباب أنه نزل في بدر، لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، لأن ظاهر الآية يفيد العموم لكل المؤمنين في كل زمان ومكان، ولأن سورة الأنفال كلها قد نزلت بعد الفراغ من غزوة بدر.

ج- أن الآيتين محكمتان وليستا منسوختين، أي أن تحريم التولي يوم الزحف على غير المتحرف أو لمتحيز ثابت لم ينسخ. وقال آخرون: بل هذه الآية حكمها عام في كل من ولى الدبر عن العدو منهزما.

وأولى التأويلين بالصواب في هذه الآية قول من قال: حكمها محكم، وأنها نزلت في أهل بدر، وحكمها ثابت في جميع المؤمنين، وأن الله حرم على المؤمنين إذا لقوا العدو أن يولوهم الدبر منهزمين إلا لتحرف القتال أو التحيز إلى فئة من المؤمنين.

٢. <u>الدروس العسكرية المستخلصة:</u>

بالرجوع الى نصوص الآيات الكريمات اعلاه وما اورده بعض المفسرين في تفسير معناها نجد فيها ان الله تعالى قد امر عباده المؤمنين امرا صريحا بوجوب الثبات عند لقاء العدو في ساحة المعركة وعدم جواز الانهزام امامه الا في حالتين ﴿إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إلى فِئَةٍ﴾ مع وجوب استحضار النية في اي من الحالتين.

وبنظرة عسكرية تحليلية يمكن استخلاص الدروس التالية:

أ. ان السمة العامة للمعارك وقت نزول هذه الآيات هي انها ليست معارك هجومية بحته ولا هي معارك دفاعية بحته بل هي معارك ملاقاة تبدء بالمبارزة بين فرسان من الجانبين ثم الالتحام بين الجيشين تتخللها معارك الكر والفر لتنتهي المعركة بهزيمة وانسحاب احد الجيشين وانتصار الجيش الاخر وحتما سيكون النصر حليف الجيش الذي يصبر ويثبت ويطاول، لذلك امر الحق سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بوجوب الثبات عند ملاقاة العدو الكافر بالثبات والصمود والصبر لان هذه هي الصفات التي تليق بعباده المؤمنين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وحتما ستكون نتيجة الالتزام بتنفيذ الأمر الالهي نصرا مؤزرا.

ب. ان موضوع الخوف من القتل في المعركة امر طبيعي في النفس البشرية بشكل عام، لكنه ليس كذلك بالنسبة للإنسان المؤمن لأنه عندما يخوض المعارك لا يكون هدفه القتل ولا الحصول على مغانم دنيوية وانما تنفيذ واجب شرعي الا وهو الجهاد في سبيل الله سواء كان هذا الجهاد من اجل نشر دين الله (جهاد الطلب) او جهاد من اجل الدفاع عن الدين والارض والعرض (جهاد الدفع) كما هو الحال في بلدنا العراق وفي فلسطين وافغانستان وغيرها من بلدان الاسلام المحتلة، لذلك كان الامر الالهي مشددا بوجوب الثبات وعدم الانهزام لان النتيجة الحتمية، اما نصر وعز في الدنيا، واما شهادة وفوز في الاخرة.

وهناك حالتان استثنى الحق سبحانه وتعالى فيهما المؤمن الذي ينسحب امام العدو: الاولى اذا كان متحرفا لقتال والثانية اذا كان متحيزا الى فئة ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ الله وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ المصير﴾، اي الا ان يكون المؤمن عند توليته اما ﴿متحرفاً لقتال﴾ أي مائلاً من جهة إلى أخرى ليتمكن من ضرب العدو وقتاله، او منحازا إلى جماعة أخرى من الجيش ومنضما إليها للتعاون معها على القتال، حيث أنها في حاجة إليه، وهذا كله من أبواب خدع الحرب، وقد ذكر العلماء أن من ولاهم الدبر بعد الزحف لقتال منهزما (بغير نية إحدى الحالتين اللتين أباح الله التولية بهما) قد استوجب من الله وعيده، ونحن المسلمون يجب ان نتذكر دوما الحديث النبوي الشريف ((انما الاعمال بالنيات وانما لكل أمرئ ما نوى)).

ج. ان ما ينطبق على معارك الجيوش القديمة التي غالب معاركها معارك ملاقاة وبأسلحة تقليدية وبدائية وتكاد تكون متشابهة في كلا الجيشين المتحاربين، هو ليس كذلك في معارك الجيوش النظامية الحديثة التي تتسم بامتلاك اسلحة متطورة يمكن ان تلحق الهزيمة بالخصم عن بعد ودونما الحاجة الى معارك ملاقاة، والفرق يبدو واضحا وشاسعا عندما تكون المعركة بين جيش او جيوش نظامية حديثة ومتطورة وبين جيوش او مجاميع شبه نظامية كما هو حال المجاهدين المؤمنين الصادقين في بلدنا العراق وبلدان اسلامية اخرى، حيث لا توجد هناك نسبة للتكافؤ او المقارنة في حالة القبول بمعارك ملاقاة حاسمة، الامر الذي يستوجب ادارة معارك استنزاف باعتماد مبدئ (اضرب واهرب)، وهنا يجب ان لا يفهم جواز الهروب عند مواجهة العدو، ولكن التملص والابتعاد عن ان يجرنا العدو الى معارك مواجهة يمكن ان يستثمر فيها تفوقه وآلته الحربية المتطورة لإلحاق خسائر كبيرة وغير مبررة في صفوف المجاهدين.

د. يجب ان يفهم كل مجاهد ان هناك معارك استنزاف هدفها استنزاف طاقات وامكانيات وجهود العدو بكل اشكالها مع المحافظة والاقتصاد التام بجهودنا ومجاهدينا وامكانياتنا، وهذا يتطلب مراعاة ما يلي:

اولا. ان تتضمن خطط مهاجمة وضرب العدو خطط الاستطلاع والاختفاء والانسحاب بحيث يتمكن المجاهد من رصد ومشاهدة العدو واستهدافه وضربه ولا يمكن العدو من مشاهدته او استهدافه او تطويقه وقطع طريق انسحابه.

ثانيا. العمل بأصغر مجموعة ممكن ان تنفذ الواجب وتحقق الغاية دون التفريط باستخدام الموارد البشرية التي هي من اهم الموارد التي يجب الحفاظ عليها في معارك الاستنزاف، وينطبق الامر نفسه على معالجة الهدف بالسلاح المناسب وعدم استخدام اسلحة اخرى غير مؤثرة ستكون مناسبة لأهداف اخرى.

ثالثا. لقد اسس نبينا صلى الله عليه وسلم لمبدئ هام جدا في جهاده لنشر دين الله وحربه اعداء الله من المشركين والكافرين الا وهو قوله صلى الله عليه وسلم (الحرب خدعة) فقد ورد في السيرة النبوية لابن هشام ((إن نعيم بن مسعود الأشجعي أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني قد أسلمت وإن قومي لم يعلموا بإسلامي فمرني بما شئت، فقال رسول الله ﷺ إنما أنت فينا رجل واحد فخذل عنا إن استطعت فإن الحرب خدعة، فخرج نعيم حتى أتى بني قريظة وكان لهم نديما في الجاهلية فقال يا بني قريظة قد عرفتم ودي إياكم وخاصة ما بيني وبينكم، قالوا صدقت فلست عندنا بمتهم، فقال لهم إن قريشا وغطفان ليسوا كأنتم البلد بلدكم به أموالكم وأبناؤكم ونساؤكم لا تقدرون على أن تتحولوا منه إلى غيره وإن قريشا وغطفان قد جاءوا لحرب محمد وأصحابه وقد ظاهرتموهم عليه وبلدهم وأموالهم ونساؤهم بغيره فليسوا كأنتم فإن رأوا نهزة أصابوها وإن كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم فلا طاقة لكم به إن خلا بكم، فلا تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا منهم رهنا من أشرافهم يكونون بأيديكم ثقة لكم على أن يقاتلوا معكم محمدا حتى تناجزوه، قالوا لقد أشرت بالرأي، ثم خرج حتى أتى قريشا فقال لأبي سفيان ومن معه من رجالهم قد عرفتم ودي لكم وفراقي محمدا وإنه قد بلغني أمر رأيت علي حقا أن أبلغكموه نصحا لكم

فاكتموا عني، قالوا نفعل، قال تعلمون أن معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد أرسلوا إليه أنا قد ندمنا على ما فعلنا فهل يرضيك أن نأخذ لك من القبيلتين من قريش وغطفان رجالا من أشرافهم فنعطيكهم فتضرب أعناقهم ثم نكون معك على من بقي منهم حتى نستأصلهم فأرسل إليهم نعم، فإن بعثت إليكم يهود يلتمسون رهنا من رجالكم فلا تدفعوا إليهم منكم رجلا واحدا، ثم خرج حتى أتى غطفان فقال يا معشر غطفان إنكم أصلي وعشيرتي وأحب الناس إلي، ثم قال لهم مثل ما قال لقريش وحذرهم ما حذرهم، فلما كانت ليلة السبت أرسل أبو سفيان ورؤوس غطفان إلى بني قريظة عكرمة بن أبي جهل في نفر من قريش وغطفان فقالوا لهم إنا لسنا بدار مقام قد هلك الخف والحافر فاغدوا للقتال حتى نناجز محمدا ونفرغ مما بيننا وبينه فأرسلوا إليهم إن اليوم يوم السبت وهو يوم لا نعمل فيه شيئا ولسنا مع ذلك بالذين نقاتل معكم محمدا حتى تعطونا رهنا من رجالكم يكونون بأيدينا ثقة لنا حتى نناجز محمدا، فلما رجعت إليهم الرسل بما قالت بنو قريظة قالت قريش وغطفان والله إن الذي حدثكم نعيم بن مسعود لحق، فأرسلوا إلى بني قريظة إنا والله لا ندفع إليكم رجلا واحدا من رجالنا فإن كنتم تريدون القتال فاخرجوا فقاتلوا، فقالت بنو قريظة حين انتهت إليهم الرسل بهذا إن الذي ذكر لكم نعيم بن مسعود لحق، فأرسلوا إلى قريش وغطفان إنا والله لا نقاتل معكم حتى تعطونا رهنا، فأبوا عليهم، وخذل الله بينهم وبعث عليهم الريح في ليال شاتية شديدة البرد فجعلت تكفأ قدورهم وتطرح آنيتهم)) فعادوا الى ديارهم خائبين خاسرين.

وعليه من الواجب على كل مجاهد ان يضع ذلك نصب عينيه وان يعمل ما استطاع لخداع وتضليل اعداءنا من المشركين والكافرين الذين احتلوا بلدنا.

هـ. عند وصول حرب التحرير الى مرحلة معارك الحسم، فان متطلباتها هي غير متطلبات معارك الاستنزاف، حيث يكون من الضروري استخدام ما امكن من وسائل وموارد وجهود لضرب العدو والحاق اكبر الخسائر به وصولا الى هزيمته والانتصار عليه، وهذا يعني تجاوز تحديدات معارك الاستنزاف، حيث ستكون المجازفة المحسوبة باستخدام الموارد المتيسرة والشجاعة والاقدام والقتال بروح استشهادية من متطلبات النجاح.

ويجب التنويه والتنبيه الى موضوع هام جدا، وهو ان المجاهد الذي يقاتل بروح استشهادية لا يعني وجوب ان يستشهد في هذه المعركة حتما او بتوقيتات محددة، وانما ان يكون كل مجاهد مستعدا لان يقاتل بسلاحه لحد الاستشهاد، وعليه يجب ان تتضمن الخطط النيل من العدو بكل الوسائل الممكنة مع الاخذ بكل اسباب المحافظة على المجاهدين ثم التوكل على الله تعالى خالق الاسباب ﴿فاذا عزمت فتوكل على الله﴾، الذي ان شاء سبحانه نصر عبده وحفظه ذخرا لدينه ووطنه لينازل اعداء الله في معارك اخرى.

و. ان جهاد المجاهدين هو ادارة معارك عسكرية بشكل او بآخر حتى لو لم تستوف شروط ومواصفات معارك الجيوش النظامية، وفي معارك الجيوش النظامية هناك ما يعرف بـ(صفحات القتال) والتي تتضمن (صفحة التقدم، صفحة الهجوم، صفحة الدفاع، صفحة الانسحاب) اي ان عملية الانسحاب هي صفحة من صفحات المعارك النظامية، ومعروف عسكريا ان الانسحاب اما ان يكون في حالة عدم التماس بالعدو او الاشتباك معه وضمن خطة مرسومة وبأمر وبسيطرة مركزية وهو ما يعرف بـ(الانسحاب المدبر) او ان يكون اضطراريا وفي حالة التماس او الاشتباك مع العدو وهو ما يعرف بـ(الانسحاب القسري)، ويجب التذكر هنا ان الانسحاب المدبر قد يكون امرا ضروريا وله مبرراته، وخير مثال على تنفيذ خطة انسحاب مدبر ومسيطر عليه وناجح هو ما فعله سيدنا خالد بن الوليد ﷺ بعد استلامه قيادة الجيش الاسلامي بعد استشهاد القادة الثلاثة (زيد بن حارثة ـ جعفر بن أبي طالب ـ عبد الله بن رواحة) ﷺ في معركة مؤته، والذي انقذ بقراره الجريء وخطته المحكمة لسحب ما تبقى من جيش المسلمين من معركة خاسرة وانقاذهم من هزيمة محققة، وعندما استقبل صبيان المسلمين الجيش العائد من مؤته كانوا يصيحون: (يا فرار في سبيل الله) فيرد عليهم الذي لا ينطق عن الهوى ﷺ: (بل هم الكرار في سبيل الله).

ان الذي حذر منه الله تعالى هو الانسحاب في حالة التماس مع العدو والاشتباك معه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ﴾ اي ان يكون الانسحاب كيفيا وبدون خطة او امر لأنه سيؤدي الى شق صف المؤمنين ويؤثر على المعنويات وربما ينقلب الى هزيمة وهو ما لا يرضاه الله تعالى لعباده المؤمنين ولا يليق بالمسلمين المجاهدين اتباع سيد الانبياء والمرسلين ﷺ. ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ١٦ تشرين الأول ٢٠١٠م ولغاية ٣١ تشرين الأول ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها:

١. قاطع بغداد الأول :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٩٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٤٧ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا:تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٥٨.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ١٦٦ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

٢. قاطع بغداد الثاني :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي وقتل من فيها، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٩٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٣٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ١٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١٣.

٣. قاطع بغداد الثالث:

- تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٥٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٧٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٣٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٨.

٤. قاطع الأنبار الأول :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء١.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٦٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا:تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٤ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٩١.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٥٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠)

ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨١.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٥.

٥. قاطع الأنبار الثاني :

⊛ تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٤.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١١٨.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٧٩.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٣.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٢٢.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٣١.

٦. قاطع ديالى الأول :

⊛ تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها ، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٥.



⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٦٥.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٣٣.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٠١.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٧١.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠.

٧. قاطع ديالى الثاني :

⊛ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٥٧.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ١٩٣.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا:تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٤٤.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٨٩.

٨. قاطع صلاح الدين الأول :

⊛ قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٦.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١٢٦.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٢٠.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٧٥.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٢.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠)ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٦.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

٩. قاطع صلاح الدين الثاني :

⊛ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣٧.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٤٥.

⊛ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٣٧.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ١٥٦.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأول/حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٧.

۱۰. قاطع التأميم الأول :

۞ إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٨٨.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٢٣.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١٨.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٠.

۱۱ . قاطع التأميم الثاني :

۞ قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء٦٨.



۞ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١١.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١٠٨.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٩٤.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٩٩.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.

۱۲.قاطع نينوى الأول:

۞ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٨٣.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٥٦.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٢٤.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٤٠.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٦.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٢٨.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥.

۱۳.قاطع نينوى الثاني :

۞ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٧.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٩٦.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٨٥.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا:تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٧٣.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١٢٧.
۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الاولى/حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٢.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

١. قاطع بغداد الأول :

۞ تدمير عجلتين للعدو الأمريكي بعبوتين مزدوجتين وقتل من فيها، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٤.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٩٣.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٤٧.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٦٣.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦٦.

٢. قاطع بغداد الثاني :

۞ قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء٩٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٣٩.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٣.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا:تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ١٧.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٢٥.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٢٥.

٣. قاطع بغداد الثالث:

۞ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/اللواء٣٢.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٧٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٣.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٩.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٧.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٨.

٤. قاطع الأنبار الأول :

۞ تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بعبوة محلية الصنع وبالتعاون مع افراد الجيش، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ١.



۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٤.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٦٧.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٩١.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٥.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

٥. قاطع الأنبار الثاني :

۞ تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٤.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ١١٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا:تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٤٣.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٨٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١٧٩.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.



٦. قاطع ديالى الأول :

۞ قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٠.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠١.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٣٣.

٧. قاطع ديالى الثاني :

۞ تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بالتعاون مع افراد الشرطة، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٨٩.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٤.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٩٧.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ١٩.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٧.

٨. قاطع صلاح الدين الأول :

۞ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٢٦.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ١١٢.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا:تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ١٢٦.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٦.

٩. قاطع صلاح الدين الثاني :

۞ قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

۞ تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها، تنفيذ: الحظيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٥.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ١٣٧.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٤٥.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٦.

١٠. قاطع التأميم الأول :

۞ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٢٣.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٥١.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١٨٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

١١ . قاطع التأميم الثاني :

۞ تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ: الحظيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.



۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٩٢.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ١٥٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٦٨.

١٢.قاطع نينوى الأول:

۞ تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٥.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٢٨.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٦٦.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٤٠.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٥٦.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا:تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٨٣.

١٣.قاطع نينوى الثاني :

۞ قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٢.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٩٦.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٧٣.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٧.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٧٧.

۞ قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٥. ۞ ۞ ۞

الثبات لدى جيش رجال الطريقة النقشبندية

المجاهد
سالم النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد خير الأنام المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الكرام وبعد: فمنذ ان بدأ العدوان الامريكي على بلدنا واحتلاله وجيش رجال الطريقة النقشبندية يقاومون المحتل الكافر ويذيقونه مرارة الهزيمة ويلقنونه يوميا دروسا قاسية من جراء عدوانه على هذا البلد العظيم بلد الانبياء والصالحين بلد الشرفاء، البلد الذي انجب وينجب القادة العظام الذين قضُّوا مضاجع رؤساء الدول العظمى المتطورة تكنلوجيا، وبالرغم مما يعلمه العالم من تطور العلم الامريكي وقوة الدعم والتسليح المتوفرة لجيشه الا ان ارض العراق كشفت حقيقة ما يدعى بأمريكا العظمى حيث اثبت رجال المقاومة العراقية الباسلة وفي مقدمتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية ان اهم مقومات النصر ليست العدة والعدد وانما اسباب اخرى غيرها والذي يريد ان يعلمها ويعمل بها حقيقة ويتخلق بها ما عليه الا ان يرى عمل واخلاق مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية وثباتهم وروح المطاولة التي يتميزون بها وان مجاهدي الجيش كانوا ولا زالوا ثابتين على الحق، مبدؤهم طرد المحتل نهائيا من ارض العراق وقطع اخر قدم للعدو اذا كانت موجودة داخل حدود البلد ومجاهدو الجيش ليس لهم أي مطلب دنيوي سوى رضى الله سبحانه وتعالى وتحرير البلاد وهذا الامر يعرفه القريب والبعيد، ومجاهدو هذا الجيش ضحوا ويضحون بأرواحهم واموالهم وعوائلهم من اجل ديمومة العمل الجهادي فما طمع احد منهم باي شيء من زخارف الدنيا ومتعلقاتها وتجسدت بهم وبأعمالهم وتضحياتهم سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام ﷺ فهم اليوم تحت راية قيادة البلد الشرعية السائرة على خطى المصطفى ﷺ في قيادة الجيوش الاسلامية فالإيمان والصدق والاخلاص والتضحية والفداء والثبات والمحبة والتالف بين منتسبي الجيش ما كانت لتتوفر لولا القيادة الايمانية المحمدية له، ولا يخفى على كل من تذوق السلوك فضلها بالثبات في ميدان الجهاد (الأكبر والأصغر) والهِمة العالية والمعنويات التي لا يشعر بها احد إلا من شرب من مشرب العلماء الصالحين الذين جمعوا العلوم (الباطنة والظاهرة) حيث قاموا بتربية نفوس الرجال ليكونوا مدافعين عن الحق حاملين لراية الدين محافظين عليها. والحمد لله الذي أنار عقول وقلوب منتسبي جيش رجال الطريقة النقشبندية للأخذ من منهل علوم وحكمة ورصانة وعبقرية القادة المؤمنين ابتداءً من (الفكرة للعملية، استطلاع الهدف ومكان التنفيذ)، وانتهاءً (بطريق انسحاب المنفذين سالمين) ولذلك تجد إن جميع العمليات هي عمليات نوعية ومهمة للجيش والتي قصمت ظهر العدو الأمريكي الكافر، آخذين من



ذلك المنهل العطر الفواح بعطر الايمان والثبات على الحق. وكذلك علمت قيادة الجيش المؤمنة مجاهدي الجيش المحبة الحقيقية فيما بينهم وأن يحبوا لأخيهم ما يحبون لأنفسهم تطبيقا لحديث إمام المرسلين وخاتمهم المبعوث رحمة للعالمين ﷺ بقوله ((لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حتى يُحِبَّ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ ما يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ)) "مسند أحمد بن حنبل" ولذلك ترى جيش رجال الطريقة النقشبندية متماسكين فيما بينهم متراصين كما قال ﷺ ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر)) "رواه البخاري ومسلم" وهذا كله الذي عليه الجيش من الثبات في ساحة الجهاد ما كان إلا بسبب وجود العلماء الصالحين ضمن قيادته وصفوفه الذين اعادوا للتصوف مكانته الحقيقية وجعلوه في أعلى علّيين ويشار إليه بالبنان من الصديق والعدو. ۞



أمريكا نصر مزعوم وهزيمة باهظة

المجاهد
أبو المحاسن النقشبندي

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .. بات معلوماً للعالم أن غزو العراق بحجة اسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية لم تكن السبب في فكرة غزو العراق بدليل أن الأمريكيين لم يجدوا تلك الاسلحة ولم ينشروا الديمقراطية بعد الحرب، ولم يؤرقهم خطره قبلها، وأصبح واضحاً أن أسلحة الدمار الشامل (المزعومة) التي فرض لأجلها الحصار الشامل على العراق لأكثر من عقد كامل، لم تكن هي سبباً حقيقياً لتلك الحرب، وظهر أيضاً أن أحداث سبتمبر، كانت مجرد هراء، بدليل أن قرار الغزو قد اتخذ قبل تلك الأحداث كما قال ذلك المرشح الديمقراطي السابق للرئاسة الأمريكية في كتاب (النصر في الحروب الحديثة)، وقد كان المرشح الديمقراطي السابق قائداً عاماً لقوات الحلف الأطلسي الذي تسيطر عليه أمريكا، ويدل أيضاً على أن قرار الغزو قد اتخذ قبل أحداث سبتمبر، فتصريحات وزير الخزانة الأمريكي الأسبق الذي قال في كتابه: إن قرار الغزو اتخذته الإدارة الأمريكية قبل ضربات ١١_ ايلول، وهو ما يذكر أيضاً بالتقارير المتعددة التي أشارت إلى أن قرار ضرب أفغانستان قد اتخذ قبل هذه الضربات، بل حدث فعلياً أن استهدفت بصواريخ كروز في نهايات عهد (الرئيس الامريكي ما قبل السابق). وقد تبين أن للغزو أهدافاً أخرى، لم تكن خافية على المراقبين والمهتمين، أولها القضاء على نهضة الإسلام الحق والتي كان العراق يحدو ركبها، إضافة إلى ضم النفط المخزون في العراق إلى جانب النفط في قزوين بالقرب من أفغانستان، إلى نفط الخليج، ثم إلى هدف رئيس آخر وراء الغزو وهو تأمين مستقبل (الصهاينة) أو بالأحرى (إنصاف بني صهيون) من تهديدات على شاكلة توعد بها السيد الرئيس القائد صدام حسين، ومن تهديداته بتحرير القدس عندما أعد لتحريرها جيشاً باسمها يبلغ قوامه اكثر من نصف مليون متطوع! فصار الهدف الأبعد من وراء ذلك هو ما تواتر عن عزم الإدارة الأمريكية الجديدة ذات القيادة المزدوجة من المتعصبين الصليبيين الصهاينة الجدد على البدء الفعلي في تنفيذ مشروع الخنزير الأب الذي شن الحرب على العراق في عام ١٩٩١ عن (إمبراطورية القرن الحادي والعشرين) فقد اختاروا ما أسموه الشرق الأوسط الكبير ليكون ساحة ابتدائية لتنفيذه، واختاروا العراق ليكون نقطة انطلاق للوصول إليه فيصبح ذلك المشروع الإمبراطوري على هذا هو الهدف الرئيسي الجامع في داخله لكل الأهداف الفرعية والجزئية ، ومشروع بهذه الضخامة والجسامة، كان يستحق أن تحشد الولايات المتحدة لأجله الحشود وترصد الميزانيات، وتستنفر الحلفاء، حتى تكشف أنها أنفقت للاستعداد للغزو قبل أن يبدأ (أربعمائة وخمسين مليار دولار) ولكن تحطم هذا الحلم الأمريكي الباهظ الثمن على أيدي المجاهدين الأبطال وبالخصوص على أيدي أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين برعوا في ضروب استهداف العدو وتدمير آلياته ونخر قواه المعنوية والمادية بحرب عسكرية وشحذ همم الناس لتقوية شوكة الجهاد في جميع الميادين.

ان هذه المقاومة عملت في ظروف استثنائية غير طبيعية، ومع هذا أحرزت بفضل الله نجاحات قياسية في حجمها وفي وقتها وفي أثرها القريب والبعيد ، فحقاً إن في ذلك لآية، ولقد تناسق أداء المجاهدين الصادقين المتنوع ليصل إلى هذه النتائج المبهرة في السنوات القليلة تحت قيادة واحدة شرعية وهي القيادة العليا للجهاد والتحرير، لقد تكاثرَ الحديث في الآونة الأخيرة عن حتمية الانسحاب الأمريكي من العراق وعندما يذكر (الانسحاب) فلا بد أن يُعلم أن هذا هو مجرد تلطيف في العبارة لحقيقة الاعتراف بالهزيمة، سواء كان هذا الانسحاب آجلاً أو عاجلاً؛ لأن خطة الغزو أصلاً كانت موضوعة لبقاء دائم في العراق، وهو ما كشفت عنه صحيفة الجمهورية التركية في أوائل عام (٢٠٠٤م)، حيث ذكرت أن الولايات المتحدة بنت سبع قواعد عسكرية دائمة في العراق لوجود دائم والهدف الاساسي من الوجود الامريكي في العراق كما قلنا سابقا هو تامين بني صهيون من خطر العراق الذي يهدد امنها المزعوم، ولكن عندما تلاشت احلامهم وخابت مخططاتهم علموا انه لابد من الانسحاب الكلي من العراق بعد خسارتهم العظمى. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

المجاهدون أصحاب الهمم العالية لا تثنيهم الأعذار

المجاهد
ماجد الزبيدي

الحمد لله رب العالمين ناصر عباده المؤمنين القائل وهو اصدق القائلين ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ "سورة الحج" ومخزي الكافرين المحتلين المعتدين في الدنيا ويوم الدين والصلاة والسلام على رافع لواء المجاهدين سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وعلى اله وصحبه وسلم أما بعد:

فقد قال تعالى ﴿وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً وَلَـكِن كَرِهَ اللّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُواْ مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ "سورة التوبة" عَنْ أَنَسٍ ﷺ أنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَالُوا وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ قَالَ يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ)) "مسند الامام احمد"، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ قَالَ ((النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا وَالْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ)) "رواه مسلم" إن النبي ﷺ أرشدنا في الأحاديث الواردة أعلاه إلى أمور مهمة ألا وهي أن الله سبحانه وتعالى إذا أراد خيراً بأي عبد سهل له أمورا يخدم به الإسلام والمسلمين وفتح له أبواب التوفيق لعمل الخير فيصبح مفتاحا لكل خير وكذلك إن الناس معادن وأصناف فيهم من معدنه كالذهب وفيهم معدنه كالفضة وفيهم من معدنه غير ذلك فكل يعمل على شاكلته، ومن أعظم أعمال الخير التي يستعمل الله سبحانه من يحبهم في هذا الزمان الجهادي هو أن يكونوا ضمن صفوف المجاهدين ،ففي هذا الزمان تبينت معادن الناس الأصلية فقد رأينا ثبات أصحاب معدن الذهب والفضة بوجه المحتلين، وحتى أصحاب المعدن الذهبي والفضي ترى استمرار عملهم الجهادي متفاوتا فيما بينهم حسب هممهم وفهمهم لدينهم، وان الهمة لها مصدر مهم إلا وهو الجدية، وتعريف الجدية هي ضد الهزل والتهاون، والضعف والرخاوة، وهي إنفاذ التكاليف الشرعية والدعوية توًّا، مع المثابرة والدأب، وتسخير كل الإمكانات المُتاحة لإنجازها، ومغالبة الأعذار والعراقيل التي تعترض سبيلها، ومن أراد أن يعرف حقيقة الجدية، ويراها واقعًا عمليًّا، فعَلَيه بسيرة السلف الصالح ﷺ فالفورية في تنفيذ امر الله سبحانه وتعالى نراها على أكمل وجه عند تحريم الخمر، لمَّا نزل قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ "سورة المائدة"، فما إن نزلت، وحملها الصحابة إلى إخوانهم وهم يشربون، حتى كفُّوا فورًا، واستجابوا لأمر الله، وقالوا: انتهينا... انتهينا، وفي تحويل القبلة مثلٌ رائعٌ كذلك في الاستجابة الفورية حيث تحوَّل المسلمون فورَ سماع الخبر، وما زالوا في صلاتهم، وتبدَّلت مواقع الإمام والرجال والغلمان والنساء من الشمال إلى الجنوب، وقد سُجِّلت هذه الاستجابة الفورية الرائعة في المسجد ((ذو القبلتين))، الموجود في المدينة المنورة،



مسجد (ذو القبلتين) في المدينة المنورة

شاهدًا على عظمة ذلك الجيل ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللهُ﴾ "سورة البقرة"

ورأينا هذه الاستجابة الفورية كذلك في موقف نساء الأنصار من آيات الخمار، فما إن انقلب الرجال إلى البيوت يتْلون كلام الله تعالى ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ "سورة النور" حتى قُمْن لتوِّهِن إلى مروطهِنَّ لشقِّها والتلفُّح بها، حتى جِئْن في صلاة الفجر، وكأن على رؤوسهن الغربان، لم تتلكَّأْ واحدةٌ في امتثال الأمر، وفي سيرة هؤلاء العظماء من الرجال والنساء الكثير والكثير، القوة والعزم والهمة العالية رأيناها بجلاء في سيرة الصحابة الكرام ﷺ وهم ينهضون بتكاليف هذا الدين، وها هم أصحاب الهمم صحابة رسول الله ﷺ يخرجون لغزوة (حمراء الأسد) بالرغم مما أصابهم في غزوة احد منذ سويعات، فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله، بل قاموا بقوة الأبطال وعزم الرجال لملاحقة المشركين، حتى كان الأخفُّ جرحًا يحمل أخاه الأثقل إصابةً وهذا سيدنا سلمة بن الأكوع ﷺ يتصدَّى بمفرده للقوم في غزوة ذي قرد، حتى اضطَّرهم إلى الفرار، تاركين ما استلبوا من عِيْر رسول الله ﷺ وظلَّ يناوشُهم، وقد نزلوا على ماءٍ ليطفِئوا ظمأ حلوقهم، فما استطاع أحدهم أن يهنَأ بقطرة منه وهذا الفذُّ سيدنا جعفر بن أبي طالب ﷺ في غزوة مؤتة تُقطع يُمناه التي تَحمل الراية فيرفعها بيُسراه، فتلحق هي الأخرى بأختها فيحتضنها بعضديه حتى تظل خفاقة مرفرفة ما بقيت فيه عين تطرف رضي الله عنهم أجمعين، المثابرة والدأب والعمل المتصل بجدٍّ وتعب نراه على أكمل وجه، فهذا سيدنا أبو أيوب الأنصاري ﷺ الذي التحق بكتائب الجهاد وهو كهل، وقد تدلَّى حاجباه، وانحنَى صلبه، فقال له شاب: يا عمَّاه، قد وضع الله عنك وعن أضرابك الجهاد، فردَّ الصحابي الجليل باكيًا: يا بنيَّ، لم أجد الله أعفَى أحدًا حين قال: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً﴾ "سورة التوبة"، ان سيرة صحابة رسول الله ﷺ مثل عالٍ بالهمة والعزيمة لابد منه في وقتنا الحاضر فلو تصفحنا سيرة النبي ﷺ في تجهيز الجيوش وخاصة جيش العسرة، نجد منهم من ابتلي بزوجة واولاد وهذا عذر للقعود فلو تصفح قصة سيدنا عبد الله بن رواحه مع زوجته قبل ذهابه إلى غزوة مؤتة، ومنهم من كان عذره مرضا أو علةً أو كبرا في العمر ففي قصة سيدنا جعفر بن أبي طالب وأبي أيوب الأنصاري وعبد الله ابن ام مكتوم ﷺ ما يغني عن نفي هذه الأعذار وعدم قبولها، ونقول للشاب الذي كان عذره لا يزال شابا انظر إلى سيدنا مصعب بن عمير ﷺ يترك حياة الترف كلها، ويرضى بالقليل، وإن شئت فقل: بأقل القليل، ويهاجر، ويكون سفير الدعوة، ويجاهد، وأخيرًا يلقى الله شهيدًا في حالٍ تأثَّر بها رسول الله ﷺ وأصحابه ﷺ تأثُّرًا شديدًا حتى البكاء، ولتنظر النساء اللواتي لهن الأزواج والأبناء إلى (هذه المرأة الصالحة التي لم تجد ما تقدمه لنصرة دينها، فتدفع بصبيِّها الصغير إلى ساحة القتال وتعطيه سيفًا، وتقول له: ادفع به الأذى عن رسول الله ﷺ فلا يقوَى على حمله فتربطه في ساعده، ثم تقف تراقبه، وقد امتلأت فخراً فإذا به يتلقَّى إصابةً تتفجَّر على أثرِها دماؤه، فينظر إليها رسول الله ﷺ قائلاً: (لعلَّكِ جزعْتِ)، فتردُّ :لا والله يا رسول الله، كلُّ مصيبةٍ دونَك جَلَل (أي تهون) "مصنف ابن ابي شيبة"، وهذا ما وجدنا عليه جيش رجال الطريقة النقشبندية حيث اقتدوا بمن سلف من الصحابة فجاهدت نساؤهم كما جاهد رجالهم، وجاهد صغارهم كما جاهد كبارهم، وجاهد أولو الأعذار كما جاهد الأصحاء والأقوياء، فضربوا بذلك أروع الأمثال، وأعادوا تلك الصورة العظيمة لأصحاب رسول الله ﷺ، لذا على المؤمنين مغالبة الأعذار في الأخذ بالعزائم، والحرص على أداء الواجب، والمشاركة فيه مهما كانت الظروف، فهذا عمرو بن الجموح ﷺ يريد أن يخرج للجهاد، فيمنعه أبناؤه؛ لأنه أعرج فيخبره رسول الله ﷺ بالرخصة الربانية ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ "سورة النور"، فيقول الصحابي: لعلي أطأ بعرجتي هذه الجنة، إن المؤمنين بالله وبوعده الحق لا تثنيهم أي عذر مهما كان من الدفاع عن الدين والأرض والعرض لان الإيمان والعقيدة الصحيحة مصدرا مهما من مصادر الهمة العالية والجدية بالعمل، نسأل الله سبحانه وتعالى إن يجعلنا من الذي يستعملهم لخدمة الدين وان يجعلنا من أصحاب الهمم العالية لتطبيق أوامره سبحانه وتعالى. ۞

هزيمة النفس والشيطان معاً

المجاهد
ابو سعد السامرائي

إنَّ مما لا يخفى علينا أن التضحية في سبيل الله سواء كانت بالنفس أو المال أو الجهد أو الوقت لابد لها من عزيمة ونية صادقة لأجل تحقيقها،ولعل النفوس البشرية جبلت على حب الفتور والكسل والميل الى الدنيا ولهذا كان النبي ﷺ يستعيذ من أمور عدة فعن أَنَسَ بن مَالِكٍ رضي الله عنه قال ((كان النبي ﷺ يقول اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ الْقَبْرِ)). "صحيح البخاري"، ((وعن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قال يا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إذا أَصْبَحْتُ وإذا أَمْسَيْتُ قال قُلْ اللهم فَاطِرَ السماوات وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كل شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إلا أنت أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ قال قُلْهَا إذا أَصْبَحْتَ وإذا أَمْسَيْتَ وإذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ)) "سنن أبي داود" ولهذا مجاهدة الأعداء لابد لها من جهاد للنفس لأنك لا تستطيع أن تلقي بها الى الموت إلا بجهاد نفس عظيم ونحن في هذا الظرف العصيب نرى أن مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية الأبطال قد تخطوا هذه المراحل فبدأوا بمجاهدة النفس التي تقدمت في أفعالهم و أحوالهم على هزيمة العدو، حيث نرى نساءهم يعطين زينتهن لأجل دينهن ويهزمن في دواخلهن وسوسة النفس الداعية الى حب الظهور بين أقرانهن من النساء، ونرى أطفالهم يجلسون مع آبائهم وهم يصنعون ويتدربون ويتركون مواطن اللعب مع الصبية التي جبلت النفوس عليها، ونرى أبطالهم من الرجال ومن كافة القبائل قد تجلت فيهم سمة التواضع وعدم المفخرة بما يقدمون لبلدهم ودينهم حيث أنهم يبدؤون التحية فيما بينهم بتقبيل أيادي بعضهم مما يدل على شعور كل منهم بتقصيره وتعظيم عمل صاحبه الذي يقوم به، ولقد علمنا أن هؤلاء الأبطال لم يكونوا من الطامعين لأنهم وجدوا شيخا عارفا مؤمنا يدلهم على ربهم و يقتل بتربيته دسائس الشيطان في نفوسهم ويقتل أعداء الله بصدق أحبابه ومحبيه والله معهم ولن ينقص من أعمالهم شيئا، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه و التابعين .



واحة

هل تعلم؟

- هل تعلم ان من اسماء النبي ﷺ الضحوك القتال. "والضحوك القتال اسمان مزدوجان فانه ضحوك في وجه المؤمنين غير عابس ولا مقطب ولا غضوب ولا فظ وقتال لاعداء الله لا تأخذه فيهم لومة لائم"
- هل تعلم أن الطريقة السنوسية التي ينتمي إليها الشيخ عمر المختار طريقة صوفية جهادية أخذت على عاتقها مقارعة الاحتلال الايطالي لليبيا.
- هل تعلم أن جيش رجال الطريقة النقشبندية هو الجيش الذي يعتمد في تمويله على الصدقة الجهادية على غرار جيش النبي الكريم ﷺ.
- هل تعلم أن جيش رجال الطريقة النقشبندية هو الجيش الوحيد الذي أطلق صواريخ أبابيل بعيدة المدى ودك بها جحور المحتلين.

قال لقمان الحكيم وهو يعظ ابنه:

- يا بني حملت الصخر والحديد وكل شيء ثقيل فلم أحمل شيئا أثقل من جار السوء، وذقت المرارات فلم أذق أمر من الفقر.
- يابني لا ترسل رسولا جاهلا فان لم تجد حكيما ترسله فكن رسول نفسك.
- يا بني احضر الجنائز فان الجنائز تذكرك بالآخرة.
- يا بني لا تأكل شبعا على شبع فان القاءك اياه الكلب خيرا من أن تأكله.

مواعظ

- **قال سيدنا الرسول الكريم محمد ﷺ (إِنَّ النَّاسَ رَأَوُا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ)** "صحيح ابن حبان" **ومن مظاهر غَضَبِهِ عَلَيْهِم لا يستجيب دعائهم اذا دعو، قال ﷺ (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم)** "اخرجة الترمذي".
- **قال سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه (لاخير في قول لا يراد به وجه الله تعالى ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله عز وجل ولا خير فيمن يغلب جهله حلمه ولا خير فيمن يخاف في الله لومة لائم).**
- **قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه (عليك بالصدق وان قتلك الصدق)**
- **قال سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه (لو طهرت قلوبنا لما شبعت من كلام الله)**
- **قال سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنه (كن في الدنيا ببدنك وفي الاخره بقلبك)**
- **قال سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنه (البكاء من خشيه الله نجاه من النار)**

قال الامام الشافعي رحمه الله

- من تعلم الفقه نما قدره.
- من تعلم القرآن عظمت قدرته.
- من كتب الحديث قويت حجته.
- من نظر في اللغة رق طبعه.
- من نظر في الحساب جزل رأيه.
- من لم يصن نفسه لم ينفعه عمله.

المقياس الدقيق

قال الجنيد البغدادي رحمه الله

اذ رأيتم الرجل يمشي على الماء ويطير في الهواء فلا تلتفتوا اليه فان الشيطان يطير من المشرق الى المغرب ويمشي على الماء ولكن انظروا في اتباعه الكتاب والسنة فان الشيطان لايقدر على ذلك ابداً

اويس القرني

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

((اويس القرني)) رحمه الله خير التابعين بشهادة سيد المرسلين، الذي ذكره ﷺ واوصى اصحابه بطلب الدعاء والاستغفار منه، وقال: ((يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر)) "صحيح مسلم".

يروي الثقات، كلام اسير بن جابر رحمه الله: ان محدثا كان بالكوفة يحدثنا، فاذا فرغ من حديثه وتفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل (هو اويس) كان يتكلم بكلام لا اسمع احد يتكلم كلامه، فأحببناه، ثم انقطع عن المجلس، فاستدللت على مكانه وقلت له: يا اخي ما حبسك عنا؟ قال: العري. ثم قال: الوحدة احب الي. وقدم عليه هرم بن حيان رحمه الله، فقال له: اهلا بأخي هرم فقال له: كيف عرفتني فأجاب عرفت روحي روحك.

وكان اويس من اكابر الزهاد لا يخلد الى النوم إلا بعد ان يوزع كل ما يملك على الفقراء ويدعو اللهم من بات جائعا فلا تؤاخذني به، وعندما سئل عن حاله قال ان الموت لم يبق لمؤمن فرحا، وان معرفة المؤمن بحقوق الله لم تبق له ذهبا ولا فضةً.

ذلك غيض من فيض من اخبار اويس الروحاني المتزر برداء صوف الاشعث الاغبر المجهول في الارض المعروف في السماء الذي لو اقسم على الله لأبره اتفق اصحاب التواريخ على انه مات في احدى المعارك واختلفوا في المكان والمناسبة، قال ابن عساكر: خرج اويس راجلا الى ثغر ارمينيا فأصابه البطن فالتجأ الى اهل خيمة فتوفي هناك.

وعن عبد الله بن سالم قال: غزونا اذربيجان في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعنا اويس ولما رجعنا مرض علينا فلم يستمسك فمات، فنزلنا فاذا كفن وقبر محفور وماء مسكوب فغسلناه وكفناه وصلينا عليه ودفناه فقال بعضنا لبعض لو نزلنا وعرفنا قبره فاذا لا قبر ولا اثر، وفي رواية انه قتل يوم صفين او يوم نهاوند والله اعلم. ۞

جيش العراق

المجاهد الدكتور
كعب التائب



قالوا انتهى جيش العراق ألم يكن ... جيشا يصم زئيره الاذانا ؟
يمشي على وجه البسيطة شامخا ... فيهزها ويفجر البركانا
دحر العدا في كل حرب خاضها ... وترنمت بفعاله دنيانا
قلت اختفى جيش العراق ولم يمت ... بل صار سرا يطلق النيرانا
فيبيد اعداء البلاد بضربه ... جيش العراق يقارع الاقرانا
لم ينقطع عن دحر قطعان العدا ... عن فعله في الحرب سل ايرانا
وسل الصهاينة الذين تقدموا ... من رد جيشهم العتي مهانا
و(الامركان) على حدود بلادنا ... من بأسه ذاقوا الردى الوانا
جيش العراق سمى لارفع رتبة ... وعلا على جيش العدا طوفانا
قاداته قاداتنا انعم بهم ... وجنوده في جيشنا مذ كانا
فجنودنا من جيشنا الحر الذي ... صان البلاد ودمر العدوانا
ارواحهم صقلت بصحبة شيخنا ... فقلوبهم لاترتضي الاذعانا
جيش اذا ذكر العدا ايامه ... ذكروا فعالا تفزع الشجعانا
جند اذا قرب اللقاء وجدتهم ... يتسابقون الى العدا ايمانا
فالنقشبنديون اسد عراقنا ... قد احسنوا دحر العدا احسانا
قطفوا فنون الحرب من اركانها ... روحي فدا من اسس الاركانا
جيش عظيم في المعارك صامد ... تاريخه قد شرف الاوطانا
لم ينطلق يوما لدحر عدوه ... الا وبات عدوه خسرانا
اعداده عد الحصى ببلادنا ... بل كالنجوم الزهر ملء سمانا
حار العدا في جيشنا وتحيروا ... فجنودنا قد حيروا الشيطانا
الله ايدهم بقوة قاهر ... فغدوا على تاج العلى عنوانا
ماذا اقول اذا مدحت اعزة ... لم يقبلوا لثرى البلاد هوانا
الله قيضكم ليحفظ دينه ... ففعلتموا ما يحفظ القرآنا
انتم اسود الله تردع من بغى ... وجنود حق تهدم الاوثانا
بقلوبكم همم تبيد من اعتدى ... لكنها لاتحمل الاضغانا
أأقول انتم خير نسل محمد ... لم لا وقد شرفتم الاكوانا
ثم الصلاة على حبيب قلوبنا ... من حبه قد هيج الاشجانا











زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.co